



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/33/563
S/13321
15 May 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٢٧ من جدول الأعمال
مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ١١ أيار/مايو ١٩٧٩ موجهة الى الأمين العام
من رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

يشرفني أن أحيل وفق هذا الوثيقة الختامية بشأن انتهاء استعمار زيمبابوي وناميبيا ، التي
اعتمدتها اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
في جلستها ١١٤٥ التي عقدت ببلغراد يوم ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٧٩ .
وأكون ممتنا لو أصدر الجزء ثانيا من هذه الوثيقة ، وهو الجزء المعتصل بمسألة ناميبيا ،
بوصفه وثيقة رئيسية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٧ من جدول الأعمال ، ومن وثائق
مجلس الأمن .

(توقيع) سالم أحمد سالم
رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ
اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

السرفق

مقتطف من الوثيقة الختامية بشأن إنهاء استعمار زيمبابوي وناميبيا ،
التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ٤٥ ١١ ، المصنودة
ببلغراد يوم ٢٧ نيسان / ابريل ١٩٧٩

ثانيا - ناميبيا

١٩ - بالرغم من الجهود النشطة والمكثفة للغاية التي تبذلها جميعات الأمم المتحدة المعنية من أجل وضع حد للاحتلال غير الشرعي واراثة الدماء والطغيان المفروض على شعب ناميبيا من قبل النظام العنصري الحاكم في جنوب افريقيا ، الا أن الحالة في ناميبيا ما زالت تزداد سوءا بسرعة ويعود السبب في ذلك أساسا الى العناد والمناورات اللعينة وتكتيكات التأجيل التي لجأ اليها نظام الأقلية العنصري الحاكم في بريتوريا . لذلك فانه قد أصبح من الضروري أكثر من أى وقت مضى أن تؤكد الأمم المتحدة من جديد مسؤوليتها في هذا الموضوع وأن تتخذ خطوات عاجلة لحمل نظام الأقلية على الانصياع الأمين والمطلق لقرارات الأمم المتحدة من أجل تمكين شعب ناميبيا من أن يمارس ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال دون أدنى تأخير .

٢٠ - وبالتالي ، فان اللجنة الخاصة :

(أ) تؤكد من جديد أن الأمم المتحدة تتحمل المسؤولية المباشرة عن ناميبيا الى أن ينال الاقليم تقرير المصير والاستقلال الوطني الحقيقيين ، ولهذا الغرض ؛

(ب) تؤكد مجددا أن خليج والفيش يشكل جزءا لا يتجزأ من ناميبيا وفقا لقرارات الأمم المتحدة ، لاسيما قرار الجمعية العامة ١٥٠٩ / ٢ المؤرخ في ٣ أيار/مايو ١٩٧٨ وقرار مجلس الأمن ٤٣٢ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، وبالتالي ، فان أى قرار تتخذه جنوب افريقيا بضم خليج والفيش هو قرار غير شرعي وباطل ولاغ ؛

(ج) تؤكد من جديد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحريّة والاستقلال الوطني في ظل ناميبيا موحدة ، تشمل خليج والفيش ، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وكما سلم به في قرارى الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ و ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٦٦ ، وفيما تلاهما من القرارات التي اتخذتها الجمعية فيما يتصل بناميبيا ، كما تؤكد من جديد شرعية كفاح شعب ناميبيا بكافة الوسائل المتاحة ضد الاحتلال غير الشرعي لاقليمه من جانب جنوب افريقيا ؛

(د) تدّين بشدة استمرار جنوب افريقيا في احتلال ناميبيا بصورة غير شرعية ، وقمعها

الوحشي لشعب ناميبيا وتماديها في انتهاك حقوق الانسان ، كما تدين محاولات جنوب افريقيا الرامية الى تحطيم الوحدة الوطنية والسلامة الاقليمية لناميبيا .

٢١ - وكذلك ، فان اللجنة الخاصة :

(أ) تدين الانتخابات المزعومة التي أجرتها جنوب افريقيا في ناميبيا في الفترة من ٤ الى ٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ تحديا لقرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ و ٤٣٩ (١٩٧٨) المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ ؛

(ب) تعلن أن تلك الانتخابات لافية وباطلة ولا تؤثر على نيل ناميبيا لاستقلالها الحقيقي ؛ و

(ج) تهيب بجميع الدول ألا تضفي أى نوع من الاعتراف أيا كان على أى ممثل أو هيئة أنشئت نتيجة تلك الانتخابات وألا تتعاون مع أى نظام عميل قد تفرضه ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية على شعب ناميبيا تجاهلا لأحكام قرارى مجلس الأمن المذكورين آنفا .

٢٢ - وتدين اللجنة الخاصة بشدة ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية لما قامت به من قمع جماعي للشعب الناميبى ولحركة تحريره الوطنى ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، وذلك بقصد أن تغلق ، في جملة أمور ، جوا من التخويف والارهاب من أجل فرض ترتيب سياسي على شعب ناميبيا يستهدف تخريب السلامة الاقليمية لناميبيا ووحدها وادامة سياسة وحشية تقوم على الفصل العنصرى .

٢٣ - وتؤكد اللجنة الخاصة من جديد أن الحل السياسي الوحيد لناميبيا يجب أن يقوم على وضع حد لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي وانسحاب قواتها المسلحة ، وعلى ممارسة شعب ناميبيا لعهقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ممارسة حرة وغير مقيدة في ظل ناميبيا موحدة ، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) . وتحقيقا لهذه الغاية ، تؤكد اللجنة الخاصة من جديد ضرورة اجراء انتخابات حرة تحت اشراف ورقابة الأمم المتحدة في ناميبيا بأسرها ككيان سياسي واحد ، وفقا لقرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) . وفضلا عن ذلك ، فانه ينبغي في أية مفاوضات تفضي الى استقلال ناميبيا أن يدخل فيها النظام الحاكم في جنوب افريقيا مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، بوصفها الممثل الحقيقي الوحيد لشعب ناميبيا ، تحت رعاية الأمم المتحدة . كما ينبغي أن يكون الغرض الوحيد من تلك المفاوضات هو وضع الأصول الاجرائية لنقل السلطة الى شعب ناميبيا . وفي هذا الصدد ، فان اللجنة الخاصة :

(أ) تطالب جنوب افريقيا باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين الناميبيين ، بمن فيهم الأشخاص المسجونون أو المعتقلون فيما يتصل بـ " جرائم " تقع تحت طائلة قوانين الأمن الداخلي المزعومة ، سواء كان هؤلاء الناميبيون قد وجهت اليهم تهمة ، أو ، حوكموا أو كانوا موجودين دون الاعتقال دون توجيه تهمة لهم ، سواء كانوا في ناميبيا أو جنوب افريقيا ؛

(ب) تطالب جنوب افريقيا بتأمين امكانية عودة جميع الناميبيين الموجودين في المنفى حاليا لأسباب سياسية الى بلد هم دون أن يتعرضوا لخطر الاعتقال أو الحبس أو التخويف أو السجن أو الموت ؛

(ج) تؤكد من جديد أن معركة التحرير الوطني لناميبيا ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، هي الممثل الحقيقي والوحيد لشعب ناميبيا وتناشد جميع الدول الأعضاء أن تقدم لهذه المنظمة كل ما يلزم من الدعم والمساعدة في كفاحها من أجل تعهيق الاستقلال والوحدة الوطنية في ناميبيا مرة .

٢٤ - وتدین اللجنة الخاصة بشدة جنوب افريقيا لحشد قواتها العسكرية في ناميبيا وقيامها بتجنيد وتدريب الناميبيين للقوات القليلة ، واستخدامها غير المشروع لافليم ناميبيا كقاعدة لشن أعمال العدوان على البلدان الافريقية المستقلة واستمرارها في نقل الناميبيين بالقوة من الحدود الشمالية للاقليم لأغراض عسكرية . وفي هذا الصدد ، تدین اللجنة الخاصة التعاون العسكري المستمر بين جنوب افريقيا وبعض الدول الغربية وغيرها . وتدعی قلقها العميق ازاء استمرار تعاون تلك الدول مع جنوب افريقيا في الميدان النووي . وترى اللجنة الخاصة ان أي تعاون بين الدول الغربية وغيرها مع جنوب افريقيا في الميدان العسكري وفي استحداث الأسلحة النووية من قبل جنوب افريقيا ، يشكل انتهاكا خطيرا لقرار مجلس الأمن المتصل بالموضوع والمتعلق بفرض حظر عسكري على جنوب افريقيا كما يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين ، ولذلك تدعو اللجنة الى انهاء كافة أشكال التعاون مع هذا النظام في تلك الميادين .

٢٥ - وتدین اللجنة الخاصة بشدة جنوب افريقيا والشركات الغربية وغيرها التي توالي استغلال ونهب الموارد البشرية والطبيعية للاقليم ، تجاهلا للمصالح المشروعة لشعب ناميبيا ، وتطالب بايقاف هذا الاستغلال فورا . كما تطالب الدول التي تواصل شركاتها عبر الوطنية العمل في ناميبيا في ظل ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية أن تنصاع لجميع ما يتصل بالموضوع من القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة ، وذلك بسحب جميع استثماراتها فورا من ناميبيا وبوضع حد ، بصفة عامة ، لتعاونها مع ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية .

٢٦ - ونظرا لزيادة لجوء جنوب افريقيا الى استخدام القوة من أجل ادامة سيطرتها غير الشرعية على الاقليم ، ورفضها الصريح أن تنصاع لأحكام قرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) ولأعمالها العدوانية المتكررة ضد الدول الافريقية المجاورة ، توصي اللجنة الخاصة بأن يعقد مجلس الأمن على جناح السرعة جلسة للنظر في اتخاذ التدابير الفعالة ، بما في ذلك الجزاءات المنصوص عليها بموجب الفصل السابع من الميثاق ، ومنها على وجه الخصوص فرض جزاءات اقتصادية شاملة ، بما في ذلك فرض حظر تجاري وحظر نفطي ، وحظر ارسال الأسلحة حظرا تاما ، وذلك بقصد حمل النظام الحاكم في جنوب افريقيا على الانصياع السريع لقرارات مجلس الأمن .

٢٧ - وتعلق اللجنة الخاصة أهمية خاصة على استئناف الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة بقصد النظر بصورة تامة في مسألة ناميبيا وما ينطوي عليه تحدي جنوب افريقيا المستمر لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن من آثار .

٢٨ - وتعرب اللجنة الخاصة عن تصميمها على العمل ، بالتعاون الوثيق مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، من أجل انجاح السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا (١٩٧٩) ، التي أعلنتها الجمعية العامة في قرارها ٣٣/١٨٢ المؤرخ في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ .

٢٩ — وتؤكد اللجنة الخاصة من جديد ، ادراكا منها لولاية مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية الوحيدة لناميبيا حتى تنال استقلالها ، تأييدها لأنشطة المجلس ، وتقرّ السياسات والبرامج التي وضعها بالتعاون مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية لتعزيز قضية تقرير المصير والاستقلال لشعب ناميبيا . كما تدعو بالحاح جميع الدول أن تواصل تقديم الدعم السخي الى كافة برامج المساعدة — التي نظمها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا وهيئات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية — التي تعود بالفائدة على الناميبيين في المنفى وترمسي السى اعدادهم للخدمة في ظل ناميبيا حرة ومستقلة .
